Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أولى ، فأصل مبيع : مَبْيُوع نقلت ضمة اياء إلى ما قبلها وحذفت الياء ثم قلبت الضمة كسرة لِتَقْلِب الواو ياءً لئلا يتبس بالواوي .

ومذهب سيبويه أوْلى لأن التقاء الساكنين إنما يلزم عند الثاني فحذفه أولى ،ولأن قلب الضمة إلى الكسرة خلاف قياسهم ،ولا علة له .

ولو قيل : العِلّة دفع الالتباس فالجواب ، أنه لو قيل بما قال سيبويه لدفع الالتباس أيضاً .

فإن قيل : الواو علامة والعلامة لا تحذف ، قلنا : لا نُسَلّم أنها علامة .بل هي إشباع للضّمة لرفضهم مَفْعُلاً في كلامهم إلا مَكْرُماً ومَعُوناً ، والعلامة إنما هي الميم تدل على ذلك كونهما علامة للمفعول في المزيد فيه من غير واو .

فإن قيل : إذا اجتمع الزائد مع الأصليّ فالمحذوف هو الأصلي كالياء من غاز مع وجود التنوين .

وإذا التقى ساكنان والأوّل حرف مدٍّ يحذف الأول كما في قُل ، وبع ، وخَف ، قلنا: كلّ من ذلك إنما يكون إذا كان الثاني من السّاكِنَيْن حرفاً صحيحاً ، وأمّا ههنا فليس كذلك بل هما حرفا علة .

وأمّا قولهم : مشيبٌ في الواوي ، من الشّوْب وهو الخلط ، ومَهوبٌ في اليائي من الهَيْبة فمن الشّواذ ، والقياس : مَشُوبٌ ومَهِيبٌ .

(وبنو تميم يثبتوت الياء) وفي بعض النسخ يتمّمون الياء دون الواو لأنها أخفّ من الواو (فيقولون مبيوع) كما يقولون : مضروب وهذا قياس مطّرد عندهم ، قال الشاعر :ـ